المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد التاسع عشر، يونيو ٢٠١٨ م

حسن بن عبد اللّه القرشي ومساهمته في الأدب العربي والأدب السعودي الحديث

الدكتور محمد رفيق الاسلام*

Abstract

Hassan bin Abdullah al-Qurashi one of the best poet of kingdom of Saudi Arabia. He has an exceptional role to build up Saudi literature. Most of the time, he writes poetry and he is famous as a poet. He is also familiar as an author of poems in the E- readers of the literature. He was born in Makka at 1934 C E. He has plentiful literary works which influences the youths and seniors of his time. Hassan al Qurashi writes poetry on several topics such as "poetry on consciousness, poetry on nationalism, poetry on religion and poetry on Prophet Hazrat Mohammad (sm.) etc. He died in 2004 C E.

Keywards: al Quraisi, musahamah, al adab, poetry.

المقدمة

في منتصف القرن الرابع عشر الهجري برزت الطبقة الأولى من الشعراء المجددين الذين اعتصموا على نظام الشعر العربي في وزنه وقافيته و انطلقوا في ميدان التجديد أبرز منهم حمزه شحاته [١] (١٩١٠–١٩٧٢) ومحمد حسن قاسم عواد [٢] (١٩١١–١٩٨٠) . وجاءت بعدهم رتبة من الشعراء نشأت في ظل الاتجاهات الجديدة التي نشرها أسلافهم المجددون وأهم هذه الطبقة الثانية شاعران منهم طاهر عبد الرحمن زمخشري[٣] (١٩٠٦–١٩٨٧)

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

و حسن عبد الله القرشي[٤]. و أما مقالتي هذه عن حياة حسن عبد الله القرشي و مساهمته في الأدب السعودي الحديث.[٥]

مولد حسن بن عبد الله القرشي ونشأته

هو حسن بن عبد الله القرشي ولد بمكة المكرمة عام ١٣٤٤ هـ / ١٩٣٤ م، وبها نشأ في أسرة عربية محافظة، وتلقى علومه الأولية بالكتاتيب فحفظ القرآن الكريم، وكان أباه محبا للقراءة والاطلاع فربط ابنه الوحيد بالكتاب في سن مبكرة، ولذا عرف القرشي الكتاب قبل دخول المدرسة. وبعد ذلك قد ألحقه بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة التي واصل الدراسة فيها حتى انتهى المرحلة الثانوية. ومن مدرسة الفلاح التحق بالمعهد العلمي السعودي ثم حصل على شهادة المعهد السعودي بمكة المكرمة، وحين افتتحت جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٣٧٧هـ التحق إلى قسم التاريخ بكلية الآداب فحصل على شهادة ليسانس الآداب مع مرتبة الشرف عام ١٣٨٢ هـ.

وقد ترعرع القرشي في جيل اتسم في ميدان الثقافة بسمة تقدم عن غيره تلك هي الإقبال على القراءة بنهم منقطع النظير، وكانت الكتب الصحف والمجلات ترد على البلاد من كافة أنحاء العالم الإسلامي والعربي، إلى ما كان يصدر هنا من صحف ومجلات سعودية. وكان جيل القرشي جيلا يمكن أن يوصف بأنه الجيل الذي عرف قدر التراث فأقبل عليه، وضرورة الجديد فاحتفى به، ومن هنا امتاز بالغزارة واتساع الأفق[٦].

حياته العملية

حين تخرج من الدراسة لحق بالأعمال الحكومية، وكان أول عمل له في وزارة المالية، وقد عمل في دواوين الحكومة فقضى فترة فيها، ومن وزارة المالية انتقل إلى الإذاعة السعودية عام ١٣٦٨هـ، عمل رئيساً للمذيعين كما انتدب لمدة عام للدراسة الفنية الإذاعية في مصر. عاد بعد ذلك للعمل في وزارة المالية والاقتصاد الوطني، ثم مديراً لمكتب وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية فمديراً عاماً مساعداً، ثم سكرتيراً مالياً، فمساعداً لمدير المكتب الخاص

ثم مديراً عاماً لمكتب الوزير ، و أنه كان عضو بالمجتمع اللغوي بالقاهرة و عمان.و شغل في عدة مهرجانات أدبية و شعرية في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٥ م [٧].
حتى آل به الأمر إلى وزارة الخارجية، كما عين في ١٤٠١ هـ رئيسا للنادي الأدبي بجدة، ثم عين سفيرا للمملكة بالسودان فموريتانية[٨].

وفاته

تؤفي الشاعر الكبير حسن عبدالله القرشي يوم الثلاثاء ١٤٢٥/٤/١٣هـ مطابقا ٢٠٠٤ مـ بعد عمر قارب الثمانين عاماً.

مساهمته في الأدب السعودي

أن الشاعر القرشي نظم كثيرا من النثر والنظم في وقت واحد. لكنه اشتهر في صفحات التاريخ شاعرا. لأنه نظم الشعر بمضمون مختلفة بألوان متنوعة. لا يوجد النثر كما يوجد النظم. ولكنه دورا هاما بمؤلفاته في ساحة الأدب السعودي فلذلك صار الأدب السعودي أشد قوة وأكثر متانة. فالأن نذكر مساهمته في ميدان النثر والنظم في التالية.

مؤلفاته وأعماله الأدبية

يعد القرشي شاعرا كما يعد ناثرا، وان كان في ميدان النظم أشهر، ونشر له في هذين الميدانين ستة عشر كتابا جلها صغير، ولذا يعد وسطا بين محمد حسن عواد وطاهر زمخشري، يستوي في ذلك الكم والكيف. فالأن أبين عن المؤلفات النثرية والشعرية في التالية

مؤلفاته النثرية

١. فارس بني عبس (١٣٧٧ هـ)، لم يكتب الحسن عبد الله القرشي مؤلفا أدبيا له منهج تأليفي محدد التزمه المؤلف من حين الشروع فيه سوى فارس بني عبس الذي ارتبط موضوعه بثقافة الحسن في صغره، إذ كان يعجب كثيرا بسيرة عنترة و يحفظ كثيرا من شعره، فلذلك كتب هذا الكتاب.

٢. أنه كان كاتبا من صغره، لذلك أنه كان يكتب المقالات المختلفة مثلا حول الأدبية والاجتماعية والنقدية في الصحف والمجلات المتنوعة، ففي فرصته أنه أراد أن يطبع المقالات في ملف واحد. فبعد ذلك في سنة ١٣٨٧هـ أصدر كتاب سماه " شوك وورد"

٣. ثم صنف مقالاته وبحوثه الأخرى في سنة ١٣٨٥ هـ وأخرجها في كتابه "أنا والناس".

٤. ثم أطبع مجموعة قصصية تحت عنوان " أنات الساقية". في سنة ١٣٨٥هـ

٥. حب في الظلام قصص ١٣٩٣ هـ

٦. الحب الكبير قصص.١٣٩٣ هـ.[٩]

٧. والأخير مجموعة لمقالات نشرت في الصحف أو أذيعت في الإذاعة. "تجربتي الشعرية" في هذا الكتاب بين الشاعر الواقعات المختلفة التي حدثت في حياته الطويلة. مثلا أنه يقول " فتحت عيني على عالم الشعر، هذا العالم السحري في شوق فارط، ونشوة مبهورة.. .[١٠]

مؤلفاته الشعرية

للحسن القرشي حوالي عشرين ديواناً بعضها نشر في الرياض وبعضها في بيروت والقاهرة وتونس هي في التالية

١. البسمات الملونة ١٣٦٦هـ
٢. مواكب الذكريات. ١٣٧٠ هـ، وفي هذا الديوان نقش المؤلف عن نفحات من الحجاز و لمحات من قريش و نفحات من ابن أبي ربيعة.[١١]
٣. الأمس الضائع. ١٣٧٧ هـ
٤. سوزان.١٣٨٣ هـ
٥. ألحان منتحرة. ١٣٨٤ هـ
٦. نداء الدماء.١٣٨٤ هـ

٧. النغم الأزرق.١٣٨٦ هـ
٨. بحيرة العطش.١٣٨٧ هـ
٩. لن يضيع الغد.١٣٨٧ هـ
١٠. فلسطين وكبرياء الجرح. ١٣٩٠ هـ
١١. زمام الأشواق.١٩٧٢ مـ
١٢. رحيل القوافل الضالة ١٩٨٣ مـ
١٣. عندما تحترق القناديل ١٩٧٤ مـ
١٤. أطياف من رماد الغربة ١٩٩٠ مـ
١٥. المجموعة الشعرية الكاملة ١٣٩٢ هـ.

هناك كثير من المؤلفات النثرية والشعرية ما ينتظر الإخراج. وإذا قسنا القرشي بمعاصريه من أدباء هذه البلاد فإنه يمكن الحكم عليه بأنه من أغزرهم إنتاجا يستوي في ذلك عنده الكم والكيف[١٢].

شعره

يعد الحسن القرشي من شعراء الوجدان وذلك لغلبة الشفافة والعاطفة ثم الشكوى أو الإتهام والبكاء والتألم والأنين على شعره. لأنه ملحق بشعراء الجمال، لجمال ديباجته في الغالب، وأسلوب شعره أسلوب سهل يسير لا تكلف فيه ولا تمحل للقراء قط.

أما لغته وأسلوبه فإنها تسمو حيناً حتى تصل إلى مرتبة حسنة وجميلة وتتدنى حينا فتشبه الكلام المبتذل والمحتقر، أحيانا قد يشوب قوله اللحن وبخاصة في النثر، ولم يكن ذلك مقصوداً لديه لكونه ذمّ بعض الشعراء بالضعف اللغوي، وبخاصة أرباب الشعر الحر وذلك في كتابه [تجربتي الشعرية] وإذا كان الحسن القرشي قد نظم كثيرا مما لزم فيه الوزن والقافية فإنه قد خرج على ذلك في بعض شعره حيث كتب شعرا حرًا ودعا إليه بإلحاح.

و في بداية حياته الشعرية يلجأ إلى أساتذة الأدب ليقدموا دواوينه إلى القراء، فأحمد حسن الزيات (١٨٨٥–١٩٦٨م) كتب مقدمة ديوانه مواكب الذكريات والدكتور طه حسين (١٨٨٩–١٩٧٣م) كتب مقدمه لديوانه الأمس الضائع. ثناؤهما وأمثالهما على شعر الحسن القرشي هو من باب العموميات التي يقصد منها إعلان الاستحسان العام[١٣].

أغراض شعره

نظم الحسن القرشي في جميع المضامين التقليدية توارثها الشعراء، كما نظم في الموضوعات التي عدت جديدة في هذا العصر. أنه قد نظم الشعر حول المدح و الرثاء و الوصف و الغزل والهجاء و صنف أيضا بمناسبة الوطنية و الاجتماعية و العادات والأخلاق، و كل ما نظم فيه أهل عصره كما غشي جميع الاتجاهات، و طرق جميع الموضوعات.

وشدا حسن القرشي في عصر اشتدت فيه الحملة من بعض أهل زمانه على شعر المناسبات بعامة، وشعر المديح بخاصة، وجنح فيه كثيرون إلى الشعر الوجداني، وأكثر آخرون من الشعر الديني. وجد كثيرون من أهل زمانه في طريق شعر التأمل والشك والتشاؤم. وتباروا في ذلك، وفي شعر الطبيعة والانغماس في المذاهب الحديثة وبخاصة الرومانسية (الخيالية التجديدية) [١٤].

وإذا كان القرشي قد طرق أغراض شعر عصره كلها فإن الذي حوته دواوينه الأحد عشر ينكمش فيه نصيب المدح، فلعل الشاعر لم يرتح لنشر مثل تلك القصائد لسبب أو أكثر. واليك أهم أغراض شعره:

الشعر الوجداني

يعتبر الشعر الوجداني في الطبقة الأولى من حيث الكثرة، وله فيه دواوين مستقلة مثل (سوزان)، غير أن نغمة الألم والحزن تسيطر على هذا اللون من شعره، وهي نزعة كادت أن تسيطر على أشعار جل أهل زمانه حتى لقد وصفهم إيليا أبو ماضي(١٨٩٠–١٩٥٧) بأنهم كالنساء يحبون المدح ويميلون إلى البكاء.

وقد يستمرىء الشاعر واقعا هو من تكوين خياله فيبالغ حتى يوهمنا بصدق ما نسج من خيال، وقد يكون لهذا الخيال ظل من الحقيقة، بل لابد من ذلك لكن الشاعر يظل ينمي هذا الظل حتى يكون منه جيلا أو قصرا منيفا وعندي أن وجدانيات القرشي من هذا القبيل ومن دلائل ذلك قوله:

نشدت مهدها لديك اغاني ** وهل أنت غير نجوى الأغاني[١٥].

الشعر الوطني

أما الشعر الوطني والقضايا العربية فإنه يأتي من حيث الكثرة عند القرشي بعد الشعر الوجداني وأقرب ما يمثله من دواوينه: نداء الدماء، لن يضيع الغد، وفلسطين وكبرياء الجرح وهو في هذا اللون الشعري لا يتأمل ويفكر ويحلل ثم يستنتج بل ينقاد لثورة نفسه وثورة مشاعره فيأتي بشعر خطابي مجلجل، شأنه في ذلك كشأن عامة من نظم في هذا من شعراء عصره ومثال ذلك في شعره قوله:

مواكب العرب يا أنشودة الظفر ** سيري إلى النصر لا تبقى ولا تذري
الله أكبر هذا الشمل ملتئم ** وسوف يبقى جميعا غير منتثر
ملاحم الحرب ميراث لنا أبدا ** وسوف نلقي في (إسرائيل) في سقر.

وللحسن القرشي أشعار كثيرة متناثرة في دواوينه تدل على ارتباطه بوطنه وحبه له وغيرته عليه، وإسهامه في معالجة قضاياه ومن جميل هذا النوع قصيدته ((مكة، ونجد والبريمي)) وهذه الأخيرة من الشعر الحر ومن قوله في نجد:

نفحات الصبا ومهد الخزامى ** نجد يا موطن الإباء سلاما
أنت منبت العرار ومجلس ** ذكريات تهدهد الأحلاما
يا كناس الظباء منذ قديم ** يتأبى الأسود فيك اهتضاما
كم ذخرت العلاء مجدا فمجدا ** وسكبت الإلهام جاما فجاما
فيك سر القرون من أمة العرب ** تعدى العقول والأفهاما
قد أثرت الهيام في كل قلب ** شاعري وما شفيت أواما
سيعيد التاريخ ما كان اعطاك ** خلودا ومنعة تتسامى[١٦]

الشعر الديني

الذين يدرسون أشعار الحسن القرشي بعض منهم يفكرون أن الشاعر لم يكتب أي شيء إلا شعر الغزل فقط. فهذه الأفكار خاطئة تماما. أنه لم يكتب أشعار الغزل كما نظم الشعراء الأخرين عن المرأة فقط، ولكنه كتب الأشعار الغزل التي متعلقة بالدين والرسول صلى الله عليه وسلم، والكعبة المشرفة وغير ذلك. في ديوانه " الأمس الضائع" نظم الشاعر جملة من القصائد في مدح النبي صـ وفي جوانب من سيرته وفي الكعبة المشرفة وانتهى القصيدة بالدعاء والشكوى إلى الله تعالى. ففي ديوان " الامس الضائع" بدأ الشاعر بقصيده " في مولد النبي صـ. وهذه القصيدة طويلة جدا. فيها ٨٤ بيتا. يقول الشاعر فيها حديث عن مولد النبي (صـ) مثلا:

هلـلي يا بطـاح مكة للـيمـ ** ن وتِيْهـي علـى البـلاد وسـودي
وأشـرعي باليـتيم راية مـجد ** هـي عـند الفخار أعـلى البنود
كم على مهله النضير قدانى الـ ** بشر تحدوه زاهيات الورود
أيّ مهـد مـن العـبيـر نديّ ** ضـم دنيـا مـن السـنا والسـعـود

يستمر الشاعر مع سيرة المصطفى ويبين كيف كان موقف الكفار والمشركين وكيف كان دعوته مع كفار قريش في تلك الحال كلها يوجد في شعره:

عصف الكفي بالنفوس الحيارى ** فهى رهن العذاب والتشريد
وهي لفح من الأعاصير والهو ** ل وموج من شره وجحود
وتراءت عصابة البغي تسعى ** لحصار وتغتلي بوعيد
همها أن تبدد الفجر ضحيا ** ن لتمضي في ذل قيد أبيد

ونظم الحسن القرشي في شعره ما حدث في ليلة الهجرة وما وقعت عندما حاصر قريش بيت المصطفي صلى الله عليه وسلم وعلي (رضـ) في فراش النبي صلى الله عليه وسلم. كما ذكر في قصيدته:

أي ليل مجنح ممدود ** سار في ظله رسول الوجود

يتخطى وهنا و صاحبه الصديـ ** ـق جيشا من الطغاة الرقود

جثموا للرسول و الكون داج ** و علي رهن المهاد العتيد

لم يرعه تكاثر القوم جمعا ** حين ذو التراب فوق الجهود

وتسامي للغار في بسمة النصـ ** ـرو للغار فرحوة بالوفود

وهكذا الشاعر انطلق مع سيرة النبي صـ حتى يختمها بقوله

موكب النور قد عشينا فأرسل ** قبسة من ضيائك المنشود

قد تعالى القتام وارتكم الميـ ** ـن و بؤنا بواقع منكود

قبسة فالظلا قوانا + وامتداد الظلام لا شك يودي

هاهنا مهبط الرسالة مهوي الـ + حق مجلي لعالم موعود [١٧].

التاريخ والبطولات العربية

عندما قرأ القرشي أشعار بعض البطولات العربية خاصة القصائد التي نظمت بعنترة شداد من بني العبسي في ذلك الوقت أنه بدأ ان ينظم الشعر المتعلقة بالتاريخ والبطولات بأرحب كبير.

ثم فرغ عن تاريخ الجاهلية وبطولاته إلى بطولات الإسلام، فصار ينظم فيها القصائد مفاخرا أو معتبرا مستعبرا أو مسنتهضا للهمم وحافزا العزائم. وذلك في قصيدته ((تحية تونس)) التي يقول في بدايتها:

في تونس الخضراء أينع ** حاضري واخضر أمسى

بين الجبال الشم ملحمة ** تهيب بعبد شمس

بين الجبال تألقت روح ** الفتوح وطاب غرسي

فهنا يقين النصر لا دنيا ** سمادير وحدس

إني أعيش هنا مع ** التاريخ في أيام عرسي[١٨]

الوصف

هو الغرض الذي لم يزل منه عمل أدبي، وهذا أكثر الأغراض وأرحبها في الشعر، ينبث في كل غاية ويندس في كل موضوع، ولذا قالوا إن جماع أغراض الشعر الوصف ومنه تتفرع. ولقد أغلب الحسن القرشي من الحديث في الوصف، وكان في بعضه متأملا دقيق الملاحظة، وقد يكون الغرض منه الرمز، كما هو في وصفه فراشة ظلت تدور حول ضوء المصباح مفتونة به حتى إذا ملكتها الفتنة ألقت بنفسها في لهبه فاحترقت:

وفراشة طارت لتحْترقا ** كم أرعشت بجناحها الغسقا

موتورة من نفسها جنحت ** للضوْء تكسب فوقه الرمقا

حسبته يرعى حسنها فرحا ** ويشم منها عرفها العبقا

لكنه أودى بها حرقا ** فهوت على جنباته مزقا

التأمل

وهذا لون آخر للشعر تناوله القرشي ونظم فيه منطلقاً مما يدور بجابه، أو يدور فيه من ريب وحيرة أعمق فيهما أبناء عصره استجابة لظروف الحياة وملابساتها. ولايقال بذلك أن مثل هذا ضد الطبيعة الشعرية، بل هو مسألة ضرورية، إذا خلا منها الشعر افتقَد كثيرًا من مقوماته، غير أن أبناء العصر قد أوغلوا فيه انطلاقاً من حالهم، أو افتعالا من أجل مناسبة أهل وقتهم[١٩].

وإذا كان الحسن القرشي قد أحيط بظروف قاسية حيناً كوفاة أبيه وهو صغير، أو معقدة حينا نتيجة فشل العلاقات الاجتماعية، فإن طبيعة حياته تلك تفرض عليه طرق مثل هذا الميدان وتصوير تجاربه القاسية التي جعلته يسير في كثير من دروب حياته وحيداً ينشد غايته بنفسه فيحجزه التردد حيناً ويذبذبه الشك حينا آخر، وذلك ما ينظمه في بداية احدى الشعر

إلى أيْنَ؟ إنّي مَلَلْتُ المَسِيْرْ
قِفَارٌ وَشَوْكٌ ضللتُ العُبُورْ
وَهَذِي السُهُوبُ وَتِلْكَ الصُخُوْرْ
كأنَّيَ حَوْلَ حَيَاتِيْ أدورْ

وعلى أي حال فإن الحسن القرشي الذي يعد من المكثرين نسبيا في شعره لم يترك غرضا في الشعر إلا طرقه، والأغراض التي تحدثنا عنها ما هي إلا نماذج لذلك[٢٠].

مساهمته في الأدب السعودي الحديث

أن القرشي احتل مكانة مرموقة بين أدباء عصره، كان له خدمات جليلة ومساهمة قيمة في الأدب الحديث، لا سيما في الأدب السعودي الحديث، وأما منزلة القرشي ومساهمته عند أدباء معاصريه_

- أن القرشي شاعر غزل فإنا لا نعني بذلك أنه لم ينظم إلا في هذا الميدان بل إن له من الروائع في الإسلام والتاريخ الشيئ الكثير[٢١].
- قال د .عاصم حمدان (عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز): "يعتبر الشاعر حسن القرشي أحد المجددين في القصيدة الشعرية في خارطة الأدب السعودي، فهو قد كتب القصيدة الكلاسيكية ولكن بروح جديدة, كما قصيدة التفعيلة عن قوة وليس عن ضعف، وهو إضافة إلى إبداعه في الشعر فقد كتب القصة والمقالة والدراسة الأدبية".

- قال فاروق بإسلامة (الكاتب المعروف): "أن الأستاذ حسن عبد الله القرشي كان من أجود الشعراء السعوديين الذين أسسوا كيان الشعر السعودي فقد بدأ قديماً في قول الشعر في الخمسينيات الميلادية من القرن الماضي.
- قال سحمي الهاجري: حسن عبد الله القرشي كان مثالاً للأديب الملتزم بقضايا وطنه وأمته، وقدم لبلاده خدمة متميزة سواء من خلال أدبه أو المواقع الإدارية المرموقة التي تولاها.
- وقال د .محمود زيني (عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى): إن الشاعر الكبير حسن القرشي السفير الأديب الذي شغل الناس بشعره وأدبه، وشُغل العالم العربي بإبداعه وحظي بتقدير من أدباء العربية المعاصرين. لقد أبدع القرشي في قصيدة التفعيلة إبداعه في الشعر العمودي، وتفنن في رسم "الصور الشعرية" الموحية دون إبهام أو غموض, وهذا ما يجعله صاحب المكانة الرفيعة حين يكون الحديث عن شعراء مرحلة "التجديد" في الشعر السعودي[٢٢].

حسن القرشي رائد التجديد الشعري

- إن الشاعر الرائد والمجدد حسن عبد الله القرشي الذي أثرى الحياة الصحفية والإبداعية وكانت له رؤيته الشعرية متجلية فيما كتبه على كتاب المرصاد لإبراهيم هاشم الفلالي والحقة الناقد عبد الله عبد الجبار بمرصاد المرصاد كتب القرشي نقد المرصاد. له العديد من الدواوين الشعرية جمعت اخيرا بدار العودة بلبنان (المجموعة الكاملة)
- ووصفه الشاعر عبد الوهاب البياتي بشاعر الجزيرة العربية وانه استطاع بأصراره العجيب ان يواصل مسيرته الشعرية.
- و يقول الدكتور عبدالمحسن القحطاني: حسن عبدالله القرشي شاعر داعب أذاننا، وهز وجداننا، وجعلنا نلهث وراء شعره, لانه يتسم بانجاز امة, وتطلع جيل، آماله وضعها في دواوينه الشعر يبدو عليك مزفوفا بلغة ناصعة وشكل

متماوج ان جاء عموديا وزنا فانه يفصح عن جدته في الفكرة والمعالجة, وان جاء تفعيلة تختال تلك في ثوب انيق وعبارة رشيقة.نثره، وشعره فرسا رهان تقرأ نثره وكأنك تقرأ شعرا,لغته شاعرة بلاشك وشاحها ادبية الادب حتى في مناقشته هادئا ورزينا حين كتب نقد المرصاد أوصل ما يريده باسلوب يبعد عن الالفاظ المتشنجة, والعبارات الاستفزازية.

- والشاعر حسن عبد الله القرشي فكان نموذجا في أدب النفس وأدب الدرس، وعزائي لأولاده وأهله، وأهل الحرف من أمثالي، فنسب الأدب يجعلنا نستقبل العزاء فيه.
- أما القاص والكاتب محمد علي قدسي فيقول: حين نقتفي أثر الشعر وأطلالة نهضته، وحين نستذكر الأسماء التي لمعت في سماء الشعر وأبدعت، وحين نذكر الأعلام الرواد بعطائهم وفكرهم وأبداعهم لا يغيب عنا ذكر شاعر رائد ومجدد كحسن عبد الله القرشي.
- لم يكن حسن عبدالله القرشي أقل شأنا في الأبداع الشعري من رواد الشعر العربي في العصر الحديث, فهاهي دار العودة في بيروت تسعى في أصدار مجموعاته الشعرية في ثلاثة مجلدات ضخمة, ضمن عنايتها بنشر دواوين كبار الشعراء في الوطن العربي[٢٣].

المصادر والمراجع

١. حمزة شحاته ولد بمدينة (مكة المكرمة عام ١٣٢٨ هـ، ونشأ بجدة التحق بمدرسة الفلاح فتخرج منها، وسافر إلى الهند وأقام بها عدة سنوات. ثم عاد إلى جدة، تقلب في وظائف عديدة ثم تفرغ للأعمال الحرة. وهذا الشاعر توفي عام١٣٩١ هـ. (عبد الكريم بن حمد بن ابراهيم الحقيل، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب (الرياض، ١٩٨٩ م)، ج ١، ط ١،ص ١٤٠

٢. ولد في مدينة مشهورة جدة عام ١٩١١م \ ١٣٢٠هجري ونشأ في كنف أسرته، فاهتم والده بتعليمه، فلذافي الخامسة من عمره دفع به والده إلى أحد الخطاطين لتعلم الكتابة، ثم التحق بمدرسة الفلاح بجده منذ صغره. أخيرا أنه تؤفي في سنة ١٩٨٠م. (عبد الكريم بن حمد بن ابراهيم الحقيل، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، ص ٢٢٠

٣. طاهر عبد الرحمن زمخشري ١٩٨٧-١٩٠٦م شاعر وكاتب سعودي معاصر له دواوين. عاش الزمخشري حياةالغربة وأقام طويلاً في مصر ثم انتقل إلى تونس حيث كرمته الحكومة التونسية ومنحته وساما رفيعا، وكان الزمخشري أحد الذين حملوا مشعل تجديد الرسالة الفكرية في المملكة العربية السعودية، له دواوين شعر منها " أحلام الربيع، همسات، أنفاس الربيع، أغاريد الصحراء و على الضفاف وغير ذلك. (عبد الكريم بن حمد بن ابراهيم الحقيل، شعراء العصر الحديث في جزيرة، ص ١٠٨)

٤. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات (الرياض: دار عبد العزيز، ١٤١٩هـ)، ط٦، ص ،٢٣٠

٥. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه (الرياض: ١٤١٢هـ)، ط٥، ص ١٧٧

٦. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، المصدر السابق، ص ٢٣٠

٧. الدكتور محمد صالح الشنطي، في الأدب العربي السعودي (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ)، ط ٢، ص ٢١٣

٨. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص ٢٣١

٩. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه، ص ١٧٧؛ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخ ودراسات، ص: ٢٣١-٢٣٢

١٠. الدكتور محمد صالح الشنطي، في الأدب العربي السعودي، ص ٥٧٣

١١. أحمد قبش، تاريخ الشعر العربي الحديث (بيروت: دار الجيل، ١٩٧١)، ص ٥٩٠

١٢. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص:٢٣٣

١٣. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه (الرياض: ١٤١٢هـ)، ط٥، ص ١٧٧

١٤. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص٢٣٩

١٥. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، ص ٢٤٢

١٦. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص ٢٤٢

١٧. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه، ص ١٧٧

١٨. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص ٢٤٢

١٩. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه، ص ١٧٠

٢٠. المصدر نفسه، ص ١٧١

٢١. الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث وتاريخه (الرياض: ١٤١٢هـ)، ط٥، ص ١٧٧

٢٢. الدكتور عبد العزيز شرف، فن المقال في أدب القرشي (القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٩٦ م)، ط ١، ص ١٦

٢٣. المصدر السابق، ص ٢٠